

مجمع الأمثال

759 - أَتَيْتُهُ مِنْ أَحْمَقٍ ثَقِيفٍ .

فهذا من التّـيّـه الذي هو الصّـلّـاف وأحـمـق ثقيف هو يوسف بن عمر وكان أمير
العراقين من قبل هشام بن عبد الملك وكان أتـيّـه وأحـمـق عربي أـمـر ونهى في
دولة الإسلام ومن حـمـقه أن حـجـاماً كان يحجمه فلما أراد أن يشـرطه ارتعدت يـدـه
فأحسّ بذلك يوسف وكان حاجبه قائماً على رأسه فقال له : قل لهذا البائس لا تـخـفْ وكان
يوسف قصيراً جداً قـمـيئاً . فكان الخياط عند قطع ثيابه إذا قال له يحتاج إلى زيادة
أكرمه ودبّاه . وإذا قال يـفـضـل شيء أهانه وأقـمـاه